



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Gibran Mohammed Ali Mohammed

Department of Educational and Psychological Sciences

Sabah Marshood Manoukh

Tikrit University / College of Education for Human Sciences /

* Corresponding author: E-mail :

GM2231604ped@st.tu.edu.iq**Keywords:**Identity of success,
identity of failure,
middle school students**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	17 June 2025
Available online	17 June 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>**identity of success and Failure among middle school students****A B S T R A C T**

The current research aims to identify the level of success identity and failure identity among the research sample of secondary school students in Sharqat and to identify the statistically significant differences according to the gender and specialization variables for the academic year (2023-2024). The researchers built a tool to measure success identity and a tool to measure failure identity. After extracting validity and calculating reliability, the Cronbach's alpha coefficient reached (0.88) and the retest (0.71) for success identity, while the failure identity reached (0.75) and the retest (0.72). Thus, the success identity scale became (30) paragraphs, and the failure identity scale (28) paragraphs in their final form for both scales. The two scales were applied to a random stratified sample of (280) male and female students. For the purpose of statistically processing the data, the researchers used Pearson's correlation coefficient and the t-test for one sample, and the t-test for the two independent samples. The results showed the presence of a level The average identity of success among middle school students. As for the identity of failure, it does not rise to the level of statistical significance, meaning that the research sample is not characterized by the identity of failure, and there are no statistically significant differences between males and females according to the gender variable, and there are no statistically significant differences between (scientific - literary) according to the specialization variable in the identity of success and the identity of failure, and the research came out with many recommendations and suggestions.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.1.2025.23>**هوية النجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الاعدادية**

جبران محمد علي محمد/ مديرة العامة لتربية في صلاح الدين

صباح مرشود منوخ /جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى هوية النجاح وهوية الفشل لدى عينة البحث طلبة الاعدادية في الشرجات والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقا لمتغير الجنس والتخصص للعام الدراسي(2023.2024)، و قام الباحثان ببناء اداة لقياس هوية النجاح و اداة لقياس هوية الفشل، وبعد

استخراج الصدق و حساب الثبات اذ بلغ معامل الفا كورنباخ (0.88) واعادة الاختبار (0,71)لهوية النجاح، اما هوية الفشل فقد بلغ معامل الفا كورنباخ (0,75) واعادة الاختبار (0,72) ,وبذلك قد اصبح المقياس هوية النجاح (30) فقرة، و مقياس هوية الفشل (28) فقرة بصيغتهما النهائية لكلا المقياسان، وتم تطبيق المقياسان على عينة طبقية عشوائية بلغت (280) طالب وطالبة، ولغرض معالجة البيانات احصائيا استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واجدة، والاختبار التائي للعينتين مستقلتين ،وقد أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط هوية النجاح لدى طلبة الاعدادية. اما هوية الفشل لا ترتقي لمستوى الدلالة الاحصائية أي ان عينة البحث لا تتصف بهوية الفشل، وعدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين الذكور والاناث تبعا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين (علمي - ادبي) تبعا لمتغير التخصص في هوية النجاح وهوية الفشل، وخرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: هوية النجاح , هوية الفشل ،طلبة الإعدادية

الفصل الاول

مشكلة البحث

ويعد فشل الهوية من المشكلات الرئيسية التي يواجهها المراهق (طالب الإعدادية)، حيث يمكن أن يتبنى معتقدات وأفكار خاطئة تتعارض وتتنافر مع قيم المجتمع الذي ينشأ فيه، مما يؤدي إلى الضغط عليه، وتأثير ذلك على حياته المستقبلية ،وعندما يتصارع الطلبة مع هوياتهم يؤدي ذلك الى الشعور باليأس والعزلة الاجتماعية وانعدام الثقة وعدم المسؤولية، كنتيجة لذلك، ويؤدي فشل الهوية عند الطلبة الي اضطرابات مؤلمة و الى وصراع الادوار والى الشعور بتفكك الذات و تبني هوية سالبة (Negative Identity)، وعدم القدرة على اخذ الادوار المهمة ذات قيمة او معنى في جوانب شخصية او اجتماعية، والعكس صحيح، والتلكؤ في القدرة على اختيار اهداف واضحة او تحقيق الرضا عن تلك الادوار ،بل ويؤدي هذا الفشل الى ادور أكثر سلبية في حياة الطالب عموماً . وعليه فان مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى هوية النجاح وهوية الفشل؟ وهل هناك فروق ذات الدلالة الاحصائية هوية النجاح وهوية الفشل في ضوء اختلاف الجنس والتخصص ؟

أهمية البحث

البحث الحالي يأخذ اهمية من اهمية مجتمع البحث ،وهو طلبة “مرحلة الإعدادية” وهذه الشريحة من المجتمع تمر بمرحلة مهمة هي مرحلة المراهقة التي تتزامن معها متغيرات نفسية واجتماعية وتعليمية وتربوية مهمة في تحديد مستقبلهم وتسهم في نجاح او الفشل هوياتهم ، وان “مرحلة الإعدادية” تعد إحدى المراحل التي تتوسط مرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية في النظام التعليمي العام، ومن المهم أن

تتوفر "لمرحلة الإعدادية" بيئة تعليمية تساعد الطلبة على تطوير هويتهم وتنمية وتنظيم مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية. و "مرحلة الإعدادية" (المراهقة) هي الفترة الزمنية التي يناضل الطلبة ويكافحون فيها من اجل وضوح الشعور بالهوية (Mekinney,1979,p.117).

وترتبط عملية النجاح في تكون الهوية بشكل كبير بالتفاعل مع المجتمع الذي تنشأ فيه الشخصية الطالب، بما في ذلك التنشئة الاجتماعية والتربية التي يتلقاها الطالب من الأسرة والمجتمع، وكذلك الثقافة التي ينتمي إليها (خالد، 2007: 237). وتشير دراسة الحلفي (1995) ان أسلوب المعاملة الوالدية القائم على الدفء والتسامح الأفضل لتحقيق الهوية مقارنة بأساليب المعاملة الأخرى التي اتسم أفرادها باضطراب الهوية. وإن أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب تساهم في تشكل هويته الايجابية (الناجحة) او هويته السلبية (الفاشلة) فأساليب التنشئة والتربية المتبعة من قبل الأسرة او المجتمع، وهما من يمنح الطالب الحق في تشكيل هوية ناجحة والتي يشعر الطالب من خلالها بالرغبة في الحياة من عدمها، أما الحرمان من الاحساس بالهوية فقد يقود الطالب إلى عدم الرغبة في تفاعله مع الحياة (ابو حطب، 1999: 346). وتشير نتائج الدراسة (المعاضدي، 2004) الى ارتباط بين قوة الإرادة و تحقيق الهوية و نمط المعاملة الوالدية الديمقراطية وارتفاع مستوى تحقيق الهوية عند المراهقين، وإن مستوى تحقيق الهوية عند الذكور أعلى الاناث. واما دراسة عبد السادة، (2017) تشير الى وجود وعلاقته بين التمرکز حول الذات و الهوية المؤجلة لدى المرحلة الإعدادية. وظهرت دراسة عبد الرحمن، شذي (2010) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين أزمة الهوية والسلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وتنطلق الهوية من وجهة نظر اجتماعية الشعور الوعي للإنسان (للتألم) بالتفرد، والاندماج مع قيم الجماعة ومثلها، فهي مجموعة عمليات تتكون في "الشخصية" في مركز ثقافتها الاجتماعية (عبد الكافي، 2001: 13).

وتتلخص اهمية البحث فيما يلي.

اولا :الاهمية النظرية

1 يتعلق البحث بطلبة المرحلة الاعدادية الذين هم احد العناصر فاعلة في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

2. يمنحنا مفهوم هوية النجاح والفشل تصوراً عن مدى فاعلية الشخصية وتأثيرها على الطلبة الاعدادية

3. تعد هوية النجاح والفشل لدى الطلبة عملاً مهماً في العملية التربوية والتعليمية عن طريق زيادة الطموح والاندماج.

ثانيا: الاهمية التطبيقية:

1. اعداد مقياس هوية النجاح ومقياس هوية الفشل
2. تسليط الضوء على جانب من جوانب الشخصية والمعرفية وتقديم معلومات عن مستوى هوية النجاح وهوية الفشل.
3. تتحدد أهمية البحث الحالي التطبيقية في مستوى هوية النجاح وهوية الفشل وما يمكن إن تتوصل اليه نتائج واستنتاجات لهذه الدراسة.

أهداف البحث

يستهدف البحث إلى:

1. التعرف على مستوى هوية النجاح لدى طلبة الاعدادية.
2. التعرف على الفروق في هوية النجاح لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).
3. التعرف على الفروق في هوية النجاح لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير التخصص (علمي-ادبي).
4. التعرف على مستوى هوية الفشل لدى طلبة الاعدادية.
5. التعرف على الفروق في هوية الفشل لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).
6. التعرف على الفروق في هوية الفشل لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير التخصص (علمي-ادبي).

حدود البحث

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الاعدادية في محافظة صلاح الدين قسم تربية الشرايط للعام الدراسي (2023 - 2024) تعبا للمتغيري الجنس (ذكور - الإناث) و التخصص (علمي -ادبي).

تحديد المصطلحات

ثانيا: الهوية: عرفها (جلاسر , Glasser)

("بأنها" قدرة الطالب على معرفة بأنه عضو في جماعة واكتسابه المعاني القيمة والوجدانية المتعلقة بالعضوية، والقدرة على الاندماج والتأثير في الجماعة، عن طريق إشباع الحاجات الأساسية كالانتماء والقوة والترفيه والحرية") (Glasser, 1973, p.12) .

أ. هوية النجاح:

"هي تلك الهوية التي يعرف نفسه او يرى نفسه على انه ماهر ذو قيمه وله أهمية، وكذلك له القدر على التأثير في بيئته، والثقة الحكم في حياته، والافراد مدفوعين داخليا لتحقيق هوية النجاح، تتطلب الوفاء بحاجتين أساسيتين، هي الحاجة الى الحب والحاجة الى الأهمية".

ب . هوية الفشل: "

هي تلك الهوية التي يكونها الافراد الذين لم يكونوا علاقات وثيقة ،مع الآخرين والذين لا يتصرفون بمسؤولية والذين يشعرون بالقنوط واليأس وعدم الأهمية"(عبدالرحمن ،سيد،1997:583:584) .

التعريف النظري "يعتمد الباحث على تعريف (جلاسر 1973, Glasser), واعتمد على نظرية (جلاسر , 1973 Glasser) اطارا نظريا في بناء المقياس."

" التعريف الإجرائي لمصطلح هوية النجاح والفشل:- هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

النظريات التي تناولت هوية النجاح والفشل

مقدمة :

فالهوية الشخصية هي الوعي بالذات والتمييز بين الشخص والآخرين ككائنات منفصلة. ومن خلال الوعي بالذات، يصبح الفرد قادراً على التعرف على نفسه ككيان فريد والفاعل الرئيسي في أفعاله الخاصة. ومن خلال التمييز بين الذات والآخرين، يمكن للفرد أن يشعر بوجوده ككائن منفصل ومستقل، ويصبح قادراً على التغير والتطور وفقاً لما يحدده بنفسه. (المليجي،1983: 322) وفي هذا البحث قد تناول الباحث مفهوم هوية النجاح وهوية الفشل عند جلاسر ، اذ يُعد مصطلح هوية النجاح (Success Identity) عند جلاسر مرادف لمصطلح تحقيق الهوية (Identity Actualization) "عند اريك أريكسون الذي يمثل القطب الآخر لمرحلة المراهقة والذي تستخدم العديد من المصطلحات المرادفة للتعبير عنه مثل تشكيل، أو تكوين، أو تطور، أو تبلور، أو الهوية الذاتية ،تحقيق الهوية" (Achievement- Identity)، عند مارسيا ،واضافة الى مصطلح اسلوب الالتزام بالهوية(Commitment Identity Style) عند (بيرزونسكي Berzonsky ,). فضلاً عن مصطلح هوية

الفشل (Failure Identity) عند جلاسر هو مرادف لمصطلح أزمة الهوية "أريك أريكسون" في نظريته للتعبير عن أحد قطبي مرحلة المراهقة (شلتز ، 1983 : 220). وتستخدم العديد من المصطلحات المرادفة الأخرى للتعبير عن هذا المفهوم مثل غموض، أو اضطراب، أو تشويش، أو تمييع الهوية، أو أزمة، أو عدم التبلور. تشتت الهوية (Diffuse-Identity) و انغلاق الهوية : (Forclosed-Identity) عند مارسيا ، إضافة الى مصطلح اسلوب الهوية التجنبي (Diffuse Identity Style) عند (بيرزونسكي Berzonsky ،) (الطريا، 2008: 28).

أولاً: نظرية النمو (النفسي _ الاجتماعي) لـ أريك أريكسون (Eric Erikson):

يرى أريكسون أيضاً أنَّ هوية الطالب تترعرع في بيئة ناشئة من سلسلة من الأزمات، تلك هي التي تؤدي إلى نمو الشخصية أو نكوصها وتقهقرها. ويجدر بالطالب في هذا الصدد التفاعل والتأثر مع المحيطين به، حيث توفر له هذه العلاقات المتظافرة فرصة لتطوير شخصيته السوية. (Eriksson ,1963, p. 162).

وشار أريكسون عن تحقيق الذات، عندما يتمكن الطالب من الوصول إلى حل مُرضٍ للأزمة أو المشكلة النفسية الاجتماعية الأساسية الراهنة التي يتصدى لها، وأن هذه الأزمات مرتبطة بعضها مع البعض. (ابو جادو ، 1998 : 87).

ثانياً: نظرية ويليام جلاسر (William Glasser)،

وقد طور طريقة متطورة في الإرشاد أو العلاج أسماها العلاج الواقعي Reality Therapy عام 1965، وهذه النظرية تتعدى الفلسفة الحتمية للطبيعة البشرية بمعنى انه إذا قام الطلبة ببذل مجهود ذاتي فانهم سوف يستطيعون اجراء التغيير بفاعلية اكبر ويمكن لهم من تحديد هدف عام وهو تشكيل بيئتهم بحيث تتناسب مع صورهم (هوياتهم) التي يريدونها (الشناوي، 1994: 231). تهدف نظرية جلاسر إلى مساعدة الطلبة في اكتساب السلوكيات والمهارات اللازمة لتحقيق هوية ناجحة، وتجاوز القيود المفروضة ذاتياً.، وغالباً ما يخلق الطلبة غير المسؤولين عالماً وهمياً للهروب من الواقع، مما يوفر راحة مؤقتة ولكنه يؤدي في النهاية إلى تبني هوية فاشلة، غالباً ما يكون هذا الإنكار للواقع متجذراً في القضايا النظامية داخل البيئة المدرسية، والتي يمكن أن تساهم في نتائج سلبية مثل: التلكؤ والتأخر الدراسي، لإدمان أو العدوان الانحراف، (بلان ، 2015: 430).

ويعتقد جلاسر أن هناك حاجة نفسية واحدة تمتلكها كل الاشخاص من كل الثقافات و من المهد إلى اللحد وهي الحاجة إلى الهوية (من أنا) بمعنى آخر أن نشعر أننا بطريقة أو أخرى متميزون و متفردين و منفصلون عن الكائنات الحية الأخرى . وقد حدد(جلاسر) أربع: حاجات نفسية لتحقيق هذه الهوية

وهي.(الحاجة إلى الحب والانتماء" والحاجة إلى القوة و الحاجة إلى المتعة والحاجة الى الحرية) (بلان ،2015: 448 . 452) .

يرى كلاسر ان هناك تميز وتباين بين الهوية الناجحة والفاشلة لدى طلبة الاعدادية الهوية الناجحة: "الطلبة ذوو الهوية الناجحة ينظرون إلى أنفسهم على أنهم قادرون و تتافسون ويستحقون الجدارة. لديهم شعور قوي بالسيطرة على بيئتهم"، مما يعزز الثقة والقدرة على إدارة حياتهم بفعالية. هذا التصور الذاتي أمر بالغ الأهمية للتحفيز والنمو الشخصي .واما "الهوية الفاشلة: " يشعر الطلبة ذوو الهوية الفاشلة بعدم الكفاءة، ويفتقرون إلى الشعور " بالمنافسة، وينظرون إلى أنفسهم على أنهم لا يملكون سوى القليل من السيطرة على محيطهم. يمكن لهذه الصورة الذاتية السلبية تدفع الطالب، الى تغيير هوية ، يجب على المرء أيضًا تغيير أفعاله. هذا التحول في السلوك ضروري للشرع في مسار جديد نحو النمو الشخصي، يرى جلاسر وان الانسان مدفع بدافع داخلي باطني فطري للوصول الى هوية ،ويعد الاندماج مع الآخرين هو جوهر الهوية الناجحة. النجاح عندما يكافح الطلبة لإثبات هذه الهوية، قد يحتاجون إلى إعادة تقييم وتغيير مشاعرهم وأفكارهم وسلوكياتهم(سليمان، عبدالرحمن،1979: 584:583).

الدراسات التي تناولت هوية النجاح والفشل

1_دراسة اللامي ،فريد (2022)"

(العنوان: الحاجة إلى الشعبية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين) يهدف البحث الحال التعرف على مستوى الحاجة إلى الشعبية ومستوى بأزمة الهوية لدى المراهقين وقد بلغت عينة البحث (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدارس محافظة بغداد و قام الباحث ببناء مقياس أزمة الهوية وحساب الخصائص السايكومترية للمقياس، وظهرت نتائج البحث عن وجود أزمة هوية لدى عينة البحث، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (الذكور والاناث) ولصالح الاناث في أزمة الهوية.. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل (الرابع، الخامس، السادس) الاعدادية في أزمة الهوية" وجود علاقة عكسية بين الحاجة إلى الشعبية و أزمة الهوية لدى المراهقين.

2_ا دراسة الساعدي ،زهراء (2017)

"العنوان (فردية الانفصال و وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين) ويستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى فردية الانفصال ومستوى ازمة الهوية لدى المراهقين. وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس لكل متغير من المتغيرين , فردية الانفصال وازمة الهوية . واستخراج خصائصهما السيكومترية المتمثلة بالتميز والصدق والثبات. ومن ثم تم تطبيقهما على عينة تألفت من (300) مراهق ومراهقة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس محافظة بغداد. توصلت الباحثة الى النتائج الاتية

انخفاض مستوى فردية الانفصال لدى عينة البحث الحالي .وتمتع عينة البحث بأزمة الهوية وتوجد علاقة دالة بينهما، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعه من التوصيات والمقترحات لإجراء بحوث مستقبلية."

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

1.منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية والمقارنة.

2.مجتمع البحث

طلبة الاعدادية في قضاء الشرقاط -صلاح الدين- والبالغ عددهم (1115) طالب وطالبة موزعين على (13) مدرسة وللعام الدراسي 2023 - 2024. جدول (رقم1)

3.عينة البحث

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية إذ إن استخدام هذه الطريقة تعني إن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة، وقد تضمن هذا البحث عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهم (300) طالب وطالبة موزعة على (6) مدارس جدول (5) وعينة التطبيق والبالغ عددهم (280) طالب وطالبة موزعة على (6) مدارس جدول(2).

4.ادوات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث تتطلب بناء مقياس هوية النجاح وبناء مقياس هوية الفشل لدى طلبة الاعدادية.

الأداة الاولى: لقياس هوية النجاح

1. تحديد مفهوم هوية النجاح ومجالاته السلوكية

على ضوء التعريف النظري لهوية النجاح كما هو موضح في تحديد المصطلحات وبالاتماد للمنظر جلاسر والحاجات النفسية الاربعة التي جاء بها نظرية جلاسر وكان عددها (3) مجالات هوية النجاح : (1) مفهوم الذات (2) الكفاءة الاجتماعية (3) التحكم الذاتي)، ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات عُرِضَتْ على مجموعة من المحكمين والخبراء (ملحق2) وبذلك أصبح المقياس يتكون من (3) مجالات ، والاستفادة من الاستبيان الاستطلاعي الذي وزع على الطلبة حصل الباحث على (33) فقرة لمقياس هوية النجاح بصورة الاولى ملحق(3). .

2 صلاحية فقرات المقياس

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات ومجالات مقياس هوية النجاح وتعليماته والبدائل الخاصة به، تم عرض المقياس بصورته الأولية، ملحق رقم (3)، على (20) محكماً وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، ملحق رقم (2)، لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة، أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر الملاحظة إن وجدت، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر كنسبة لصلاحية أو حذف أو تعديل الفقرة، كذلك أعتمد الباحث على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات، وبعد الاخذ بأراء الخبراء والمحكمين تم تعديل بعض الفقرات ملحق(4)، وقام الخبراء بحذف ثلاثة فقرات بواقع فقرة واحدة من كل مجال ملحق(5)، وبذلك أصبح لكل مجال (10) فقرات، وأصبح مجموع فقرات مقياس هوية النجاح(30) فقرة ملحق(6) معدة وجاهز للتطبيق على عينة التميز، إذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) جدول رقم (3) وكانت البدائل وتصحيحها وعلى وفق طريقة ليكرت الثلاثية (تتطبق على بدرجة كبيرة(3)، تتطبق على بدرجة متوسطة(2)، تتطبق على قليلة(1)، بعد أن حصلت على نسبة اتفاق (80%) وأكثر من أراء الخبراء واستبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ما دون (80%).

3 التطبيق الاستطلاعي لوضوح تعليمات المقياس

بعد أن تم صياغة وإعداد فقرات المقياسين، قام الباحث بإعداد تعليمات المقياسين وبدائله للتحقق من مدى وضوح التعليمات وفهم الطلبة للفقرات والزمن المستغرق في الإجابة، إذ طبق على (30) طالب وطالبة جدول (4) وقد تبين أن فقرات المقياسين واضحة ومفهومة، واستغرق معدل الوقت للإجابة على المقياسين (36) دقيقة تقريباً.

4 طريقة تصحيح المقياس البدائل واحتساب الدرجات

اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) ، تم اعطاء مقياس هوية النجاح كانت الفقرات إيجابية درجات(1,2,3) للبدائل (تتطبق على بدرجة كبيرة، تتطبق على بدرجة متوسطة، تتطبق على قليلة) .

5 تحليل الفقرات: وقد تحقق من ذلك بطريقتين:

1 القوة التمييزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ويقصد قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس الصفة أو السمة، وتحتاج عملية التمييز للفقرات إلى عينة يتناسب حجمها مع عدد الفقرات وإن حجم العينة لا يقل عن خمسة أمثال عدد الفقرات لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل (الزوبعي وبكر والكناني، 1981: 74). ولهذا الغرض طبق المقياسين على

عينة بلغت (300) طالب وطالبة جدول (5) تتناسب مع عدد الفقرات، ولاستخراج القوة التمييزية رتبت القيم حسب الدرجة الكلية لأفراد العينة تنازلياً، وتم اختيار (27%) من الدرجات العليا إذ بلغ عدد أفرادها (81) طالب وطالبة، وتم اختيار (27%) من الدرجات الدنيا إذ بلغ عدد أفرادها (81) طالب وطالبة، وقد استخدم اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وكانت النتيجة لمقياس أن (30) فقرة، إذ تبلغ القيمة الجدولية (**1,96) عند مستوى دلالة (0,05) درجة الحرية (298)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

فقرات المقياس وقوتها التمييزية لمقياس هوية النجاح

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,65	0,528	1,53	0,634	**12,251	داله **
2	2,59	0,543	1,48	0,654	**11,767	داله **
3	2,37	0,715	1,33	0,548	**10,363	داله **
4	2,47	0,614	1,32	0,629	**11,754	داله **
5	2,48	0,673	1,38	0,561	**11,292	داله **
6	2,52	0,635	1,49	0,615	**10,436	داله **
7	2,6	0,606	1,44	0,612	**12,125	داله **
8	2,47	0,614	1,3	0,486	**13,479	داله **
9	1,85	0,853	1,32	0,47	**4,906	داله **
10	2,35	0,674	1,4	0,517	**10,076	داله **
11	2,49	0,573	1,27	0,475	**14,787	داله **
12	2,38	0,717	1,28	0,48	**11,456	داله **
13	2,2	0,697	1,36	0,482	**8,915	داله **

داله **	**7,823	0,571	1,54	0,707	2,33	14
داله **	**9,830	0,48	1,28	0,819	2,32	15
داله **	**3,847	0,422	1,15	0,822	1,54	16
داله **	**14,655	0,369	1,16	0,688	2,43	17
داله **	**9,653	0,491	1,31	0,738	2,26	18
داله **	**5,490	0,658	1,36	0,822	2	19
داله **	**9,238	0,548	1,44	0,671	2,33	20
داله **	**7,744	0,646	1,4	0,751	2,25	21
داله **	**13,205	0,441	1,17	0,677	2,36	22
داله **	**9,242	0,582	1,38	0,704	2,32	23
داله **	**10,273	0,519	1,26	0,772	2,32	24
داله **	**2,356	0,67	1,57	0,853	1,85	25
داله **	**8,002	0,475	1,27	0,800	2,1	26
داله **	**5,233	0,553	1,28	0,726	1,81	27
داله **	**10,662	0,434	1,25	0,712	2,23	28
داله **	**8,902	0,577	1,36	0,769	2,31	29
داله **	**9,267	0,488	1,25	0,726	2,15	30

2 العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياسين

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وقد تحقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس هوية النجاح (العجيلي وآخرون، 1990: 114) الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس هوية النجاح.

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
**0.500	24	**0.227	16	**0.634	8	**0.545	1
**0.214	25	**0.597	17	**0.293	9	**0.522	2
**0.474	26	**0.460	18	**0.521	10	**0.523	3
**0.342	27	**0.387	19	**0.614	11	**0.576	4
**0.496	28	**0.520	20	**0.516	12	**0.544	5
**0.476	29	**0.435	21	**0.456	13	**0.498	6
**0.486	30	**0.595	22	**0.467	14	**0.581	7
		**0.458	23	**0.536	15		

وقد تبين من خلال التحليل أن جميع الفقرات (30) (*دالة) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، وأن القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (0,113)، ملحق (7)، وبذلك تم الحصول على فقرات تتمتع بقوة تمييزية عالي ومعامل ارتباط عالي .

مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار أو القياس إذ لا بد أن يكون صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي اعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (مصطفى، القشمي، 2000:109). وللصدق أنواع والمستخدم في هذا البحث هي:

صدق المحتوى:

ويقصد بذلك مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى المقياس ، ويقسم هذا الصدق إلى قسمين هما: **الصدق الظاهري** وقد تحقق هذا من خلال عرض المقياسين على خبراء ومحكمين من

ذوي الخبرة والدراية، أما القسم الآخر وهو **الصدق المنطقي** فقد تحقق من خلال التعريف المعتمد والتصميم المنطقي لفقرات المقياس.

صدق البناء: هو المدى الذي نستطيع من خلاله أن نقرر بأن المقياس يقيس خاصية معينة وبدقة تامة، وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس ككل، وتعد فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائياً.

ثبات المقياس

يعد الثبات من المؤشرات السيكمترية للمقياس النفسية نظراً لأنه يشير لدقة الفقرات واتساقها في قياس ما يجب قياسه، ولأجل استخراج ثبات الاستجابة على فقرات المقياس اعتمد الباحث على طريقتان هما: طريقة الفا كورنباخ اذ بلغ معامل (0.88) و طريقة اعادة الاختبار اذ بلغ معامل (0.71) لهوية النجاح.

الصيغة النهائية لمقياس هوية النجاح :

وبذلك قد اصبح مقياس هوية النجاح (30) فقرة، جاهز للتطبيق النهائي محلق (6) على عينة التطبيق النهائي جدول (2)، إذ تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها للمقياس تساوي (90) وأقل درجة (30) والوسط الفرضي للمقياس (60)، وبذلك تم تصحيح استجاباتهم على هذا الأساس،

الأداة الثانية : لقياس هوية الفشل

1. تحديد مفهوم هوية الفشل ومجالاته السلوكية

بعد أن حدد الباحث مفهوم هوية الفشل كما هو موضح في تحديد المصطلحات ، قام بتحديد المجالات السلوكية لهذا المتغير بالاعتماد على نظرية جلاسر الحاجات النفسية الأربعة التي جاء بها جلاسر وكان عددها (3) مجالات هوية الفشل هي: (1) عدم المسؤولية (2) العزلة الاجتماعية (3) اليأس، ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات عرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء (ملحق 2) وبذلك أصبح المقياس يتكون من (3) مجالات ، والاستفادة من الاستبيان الاستطلاعي الذي وزع على الطلبة حصل الباحث على و (33) فقرة لمقياس هوية الفشل بصورة الاولى ملحق (6).

2. إعداد فقرات المقياس

قام الباحث بأعداد من الفقرات مقياس هوية الفشل، هي (33) فقرة بصورتها الأولية ملحق (6) وتم توزيعها على ثلاثة المجالات اعلاه، وكان نصيب كل مجال (11) فقرة ، من وثم اخذ رأي المحكمين والخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (2)، موزعة على (3) مجالات تتوزع بواقع (11) فقره

لكل مجال، وقد تمت صياغة فقرات المقياس بحيث تتسم الفقرة بالوضوح وبساطة اللغة، واستخدام طريقة التقرير الذاتي (العبارات اللفظية) .

3. صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس هوية الفشل وتعليماته والبدايل الخاصة به، تم عرض المقياس بصورته الأولية، ملحق رقم (3)، على (20) محكماً وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، ملحق رقم (2)، لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة، أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر الملاحظة إن وجدت، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر كنسبة لصلاحية أو حذف أو تعديل الفقرة، كذلك أعتمد الباحث على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات، وبعد الاخذ بآراء وملاحظات الخبراء والمحكمين ، تم بتعديل بعض الفقرات ملحق رقم (7)، وكذلك تم حذف ثلاثة فقرات بواقع فقرة من كل مجال من مجالات مقياس هوية الفشل، ، ملحق رقم(8) وبذلك اصبح مجموع فقرات مقياس هوية الفشل (30) فقرة ملحق(9)معدة وجاهز للتطبيق على عينة التميزالجدول رقم (5) يوضح ذلك.

4. التطبيق الاستطلاعي لوضوح تعليمات المقياس

اعتمد الباحث نفس العينة والإجراءات التي طبقت على مقياس هوية النجاح جدول(4)

5. طريقة تصحيح المقياس البدائل واحتساب الدرجات

اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) ، تم اعطاء مقياس هوية الفشل لدرجات(1،2،3) للبدائل (تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة متوسطة، تتطبق علي قليلة) ،وكانت جميع الفقرات سلبية ، لكونها تتناسب مع إجراءات وطبيعة البحث الحالي.

6: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس هوية الفشل:

"يهدف التحليل الإحصائي لفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السيكو مترية للمقياس نفسه، لان الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته" (Smith, 1955,p. 70-60)، "وتعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه وإن اعتمد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتاً" (Anastasia, 192 p, 1982) .

أ.القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين:

اتبع الباحث في هذا الإجراء الخطوات والعينة ذاتها التي اتبعت في حساب القوة التمييزية لمقياس هوية الفشل ، وقد بلغت العينة (300) طالب وطالبة، نفس عينة بناء المقياس الاول وكما موضح في الجدول (6) وظهر من خلال الاختبار أنَّ جميع الفقرات ذات قوة تمييزية عالية، باستثناء الفقرتان هما رقم (21,5) (غير دالتان والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

استخراج قوة التميز لفقرات مقياس هوية الفشل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	مستوى دلالة عند (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.41	0.667	1.59	0.685	7.671	**دالة
2	2.26	0.787	1.40	0.665	7.549	**دالة
3	2.26	0.803	1.42	0.649	7.318	**دالة
4	2.27	0.707	1.51	0.615	7.350	**دالة
5	1.60	0.801	1.51	0.691	0.840	غير دالة
6	2.33	0.707	1.38	0.624	9.073	**دالة
7	2.17	0.685	1.57	0.741	5.396	**دالة
8	2.21	0.802	1.49	0.691	6.087	**دالة
9	2.31	0.752	1.49	0.691	7.177	**دالة
10	2.26	0.738	1.63	0.782	5.271	**دالة
11	2.40	0.769	1.58	0.788	6.657	**دالة
12	2.23	0.795	1.64	0.795	4.743	**دالة
13	2.46	0.690	1.57	0.688	8.209	**دالة
14	2.20	0.828	1.79	0.737	3.308	**دالة
15	2.26	0.818	1.69	0.752	4.598	**دالة

16	2.11	0.822	1.68	0.788	3.416	**دالة
17	2.21	0.802	1.59	0.771	4.994	**دالة
18	2.27	0.758	1.67	0.758	5.076	**دالة
19	2.35	0.839	1.46	0.633	7.610	**دالة
20	1.95	0.835	1.35	0.574	5.374	**دالة
21	1.51	0.691	1.47	0.654	0.350	غير دالة
22	2.33	0.758	1.41	0.685	8.154	**دالة
23	2.25	0.767	1.19	0.450	10.744	**دالة
24	2.04	0.813	1.27	0.548	7.026	**دالة
25	2.09	0.840	1.31	0.516	7.104	**دالة
26	2.07	0.833	1.26	0.543	7.374	**دالة
27	2.11	0.791	1.36	0.577	6.926	**دالة
28	2.11	0.822	1.42	0.589	6.156	**دالة
29	2.06	0.812	1.43	0.651	5.447	**دالة
30	2.32	0.722	1.51	0.594	7.845	**دالة

جميع الفقرات مميزة، باستثناء او ما عدا فقرتان هما (21,5) غير مميزة عند مستوى دلالة (0,05) علماً ان القيمة الجدولية (1,96).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يشير الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية إلى أنَّ الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (عيسوي، 1974: 95). "إذ قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس"، و قام الباحث باستبعاد الفقرتان هما (21,5) من الاختبار لانهما غير مميزة وكان التطبيق على (28) فقرة لمقياس هوية الفشل ، علماً ان القيمة الجدولية تساوي $0,113$ () وقد تبين من خلال التحليل أن جميع الفقرات (28) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) وجدول (9) يوضح ذلك،

جدول (9)

حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس هوية الفشل

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
432,0	20	301,0	11	395,0	1
470,0	21	397,0	12	407,0	2
383,0	22	200,0	13	409,0	3
375,0	23	276,0	14	392,0	4
388,0	24	212,0	15	438,0	5
392,0	25	353,0	16	311,0	6
379,0	26	302,0	17	331,0	7
322,0	27	398,0	18	367,0	8
380,0	28	324,0	19	313,0	9
				360,0	10

مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق ويعد من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار أو القياس إذ لابد أن يكون صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي اعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (مصطفى، القشبي، 2000: 109)،

صدق المحتوى: ويقصد بذلك مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى المقياس، ويقسم الباحثون هذا النوع من الصدق إلى قسمين هما الصدق الظاهري وقد تحقق هذا من خلال عرض المقياسين على خبراء ومحكمين من ذوي الخبرة والدراية، أما القسم الآخر وهو الصدق المنطقي فقد تحقق من خلال التعريف المعتمد والتصميم المنطقي لفقرات المقياسين.

صدق البناء: هو المدى الذي نستطيع من خلاله أن نقرر بان المقياس يقيس خاصية معينة وبدقة تامة، وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس ككل، وتعد فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (فرج، 1980: 313).

ثبات المقياس

يعد الثبات من المؤشرات السيكمترية للمقياس النفسية نظرا لأنه يشير لدقة الفقرات واتساقها في قياس ما يجب قياسه، ولأجل استخراج ثبات المقياس اعتمد الباحث على طريقتان هما: في طريقة الفا كورنباخ اذ بلغ معامل الثبات (0,75) في طريقة واعادة الاختبار (0,72) وهذا معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

الصيغة النهائية لمقياس هوية الفشل

و بلك اصبح مقياس هوية الفشل يتكون من (28) فقرة ملحقة (10) ، إذ تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها للمقياس تساوي (114) وأقل درجة (28) والوسط الفرضي للمقياس (56)، وبذلك تم تصحيح استجاباتهم على هذا الاساس، وتم تطبيق النهائي للمقياس على عينة طبقية عشوائية بلغت (280) طالب وطالبة،

الوسائل الإحصائية

أولاً: الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين. ثانياً: مقاييس النزعة المركزية. ثالثاً: معامل ارتباط بيرسون.

رابعاً: معامل الفا كرونباخ للثبات و إعادة الاختبار. واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل بيانات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها على وفق أهدافه، في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

الهدف الأول: التعرف على مستوى هوية النجاح

" واطهرت النتائج البحث ان متوسط هوية النجاح ان متوسط قد بلغ (64.21) درجة، وانحرافها المعياري" (6.33) ، "في حين كان المتوسط النظري للمقياس (*) (60) درجة ،اذ بلغت القيمة التائية (11,129)، وتبين أنها أعلى القيمة الجدولية (1,960) فوجد أنها دالة عند مستوى (0,05) ودرجة الحرية (279)". والجدول (10) يوضح ذلك.

(*) المتوسط النظري للمقياس: هو الدرجة التي نحصل عليها من جمع بدائل الإجابة (3 + 2 + 1) وهو (6) وتقسيمه على عددها (3)، = 2 ثم ضرب الناتج (2) × عدد الفقرات المقياس (30) وبذلك يكون المتوسط النظري (60).

جدول (10)

الاختبار التائي لعينة واحدة" (One-Sample Test) لهوية النجاح

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة) (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
280	64,21	6,33	60	11,12	1,96	279	دالة

وتشير النتيجة إلى أن عينة البحث تتصف بمستوى عالي، هوية النجاح " وجاء هذه النظرية مطابقة للمنطق النظري،. ان عين البحث من طلبة الاعدادية ،"يتصفون بفاعلية الذات والديهم كفاءة اجتماعية و التحكم واستقلالية". ويقول جلاسر نحن كما نعمل وإذا أردنا تغيير ما نحن عليه يجب علينا تغيير ما نعمله ونبدأ بطريق جديد لسلوكنا وان السلوك الانساني هادف وينبع من داخل الطالب لا من قوى خارجية على الرغم أن تأثير القوى الخارجية على قراراتنا كبيرة. ولكنه ليس ناتجا من مثل هذه العوامل، بل إن سلوكنا مدفوع بدوافع داخلية. وكل سلوكنا هو محاولة افضل للحصول على ما نريد وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياتنا . ثم أن سلوكنا موجه في الأساس لإشباع حاجاتنا .ويرى جلاسر أن الطالب يسعى للاستفادة من طاقته الشخصية في التعليم ، والنمو ويمتلك التصميم النفسي بكامل أبعاده على قرارات أكثر من اعتماده على الموقف .(بلان ،2015: 430) ، وكانت النتائج ومتفقة مع متفقه مع دراسة: (السيد، شيماء، 2022) متفقة ودراسة (عبد الرحمن، شذي 2010) و متفقة مع دراسة دراسة المرشدي(٢٠٠٧) وتتفق مع دراسة السلطان (٢٠٠٤) مع دراسة المعاضيدي (2004)" وتتفق مع دراسة(كروس و ألن، 1970، Cross&Allen) . وتتفق مع دراسة(أوين، 1984 Owen) وتتفق مع دراسة (تايلور، 1987 Taylor) وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (اللامي ،فريد 2022) ومع نتيجة دراسة (الساعدي، 2017) ودراسة(محمود، احمد 2011) ومع نتيجة دراسة (الحلفي،1995)التي اظهرت معاناة افراد العينة من اضطراب الهوية .

الهدف الثاني: التعرف على مستوى هوية النجاح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

و أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في متغير الجنس بين (ذكور - إناث) في هوية النجاح ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (64.42) درجة وبانحراف معياري قدره (6.849) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (63.85) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.313) درجة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,716) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (278) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس هوية النجاح والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين (الذكور - إناث)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	180	64,42	6,849	278	0.716	1,960	دال إحصائياً
إناث	100	63,85	5,313				

ويعلل الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الاعدادية من الذكور والإناث أغلبهم يعيشون في المنطقة نفسها والظروف نفسها والمناهج الدراسية نفسها ويمرون بظروف نفسية واجتماعية متقاربة ومتشابهة، وهذا ما ذهب اليه علماء النفس بأن مستوى الهوية لا يتأثر بالجنس.. بالإضافة الى وحدة مصادر في اكتساب المعلومات والتعرض لنفس الخبرات المعرفية لكلا الجنسين في الاسرة والمدرسة قد تكون متساوية ، جاءت نتائج هذه الدراسة تختلف مع دراسة (اللامي ،فريد 2022) ومختلفة مع متفقه مع دراسة: (السيد، شيماء، 2022) مختلفة عن (محمود، احمد، 2011) ومختلفة عن دراسة المعاضيدي (2004)، وتختلف عن دراسة المرشدي (٢٠٠٧)، و كانت متفقه مع (عبد السادة، 2017) ودراسة (عبد الرحمن، شذي 2010) و مع دراسة (السلطان ، ٢٠٠٤)

الهدف الثالث: التعرف على مستوى هوية النجاح تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إدي)

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين التخصص (علمي- إدي) في متغير هوية النجاح ، إذ بلغ متوسط درجات العلمي (64.35) درجة وبانحراف معياري قدره (6.334) في حين بلغ متوسط درجات الإدي (64.06) درجة وبانحراف معياري مقداره (6,366) درجة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,975) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (278) وهذا يعني عدم وجود فروق بين التخصص (علمي- إدي) على مقياس هوية النجاح والجدول (12) يوضح ذلك

جدول (12)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين (العلمي - الادبي)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	64,35	6,334	278	0,975	1,960	داله إحصائياً
ادبي	130	64,06	6,366				

وتشير نتيجة هذه الدراسة عدم وجود فروق لمتغير التخصص (علمي ادبي) ويرى الباحث ان طلبة من التخصص العلمي والادبي لديهم، يصفون بمستويات متقاربة من فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والتحكم والذاتي و يشعرون بالمسؤولية اتجاه واجباتهم المدرسية والاجتماعية ومنتحين ويشعرون بالأمل ويعشون ظروف متشابهة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عبد السادة، 2017) و مع دراسة (جاسم، 2014) التي اشارتا الى عدم وجود فروق بين (العلمي، الأدبي) ومع دراسة (محمود 2011) ودراسة (عبد الرحمن، شذي 2010) .

الهدف الرابع: التعرف على مستوى هوية الفشل

" وظهرت النتائج البحث ان المتوسط هوية الفشل قد بلغ (55,88) درجة، وانحرافها المعياري (5,993)، في حين كان المتوسط النظري للمقياس (*) (56) درجة، "وقد بلغت القيمة التائية (-0,329) (فوجد أنها غيردالة ، وتبين أنها أقل القيمة الجدولية (1,960) عند مستوى (0,05) ودرجة الحرية (279)". والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample Test) لهوية الفشل

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
280	55,88	5,993	56	-0,329	1,960	279	غيردالة

(*) المتوسط النظري للمقياس: هو الدرجة التي نحصل عليها من جمع بدائل الإجابة (3 + 2 + 1) وهو (6) وتقسيمه على عددها (3)، = 2 ثم ضرب الناتج (2) × عدد الفقرات المقياس (28) وبذلك يكون المتوسط النظري (56).

وتشير النتيجة إلى أن عينة البحث لا تتصف بمستوى من هوية الفشل ، " وهذا لا يعني ان طلبه الاعدادية بشكل عام ليس لديهم هوية الفشل ولكن هوية الفشل قد لا ترتقي لمستوى الدلالة الاحصائية، جاءت هذه النتيجة مطابقة للمنطق النظري. ويعتقد (جلال) بأن الطلبة يمكنهم تغيير واقعهم وتلبية احتياجاتهم بشكل مستقل دون المساس بالآخرين و يوفر هذا المفهوم المتجذر في العلاج الواقعي دافعاً نفسياً عند الطلبة للتكيف بشكل إيجابي وتحقيق أهدافهم،و يمكن أن تؤدي المبالغة في التأكيد على الأخطاء إلى دورة سلبية من الشك الذاتي وتؤدي في النهاية إلى الفشل، وان المنهج البناء في تقييم الأخطاء يشجع على النمو والمرونة ، يمكن الطلبة التعامل بشكل أفضل مع التحديات وتلبية احتياجاتهم دون أن يمنعهم الخوف من الإخفاق و الفشل .(أبو أسعد و الأريادة ، 2015: 371) و يرى الباحث وربما يعود سبب في ذلك إلى أن عينة البحث من (طلبة المرحلة الاعدادية) يتحملون مسؤولية تعلمهم وسلوكياتهم في جميع مجالات الحياة، وكما انهم لا يتصفون بمستوى من العزلة الاجتماعية ولديهم اندماج مع الآخرين ولديهم الطموح والامل والتفاؤل وكانت النتائج هذه الدراسة ايضا ،متفقة مع دراسة (عبد الرحمن، شذي 2010) و متفقة مع دراسة دراسة المرشدي (٢٠٠٧) وتتفق مع دراسة السلطان (٢٠٠٤) مع دراسة المعاضيدي (2004). " وهذه الدراسة تختلف نتائجها مع دراسة "(اللامي،فريد 2022) ومع نتيجة دراسة (الساعدي، 2017) ودراسة(محمود، احمد 2011) ومع نتيجة دراسة (الحلفي1995)"التي اظهرت معاناة افراد العينة من (ازمة الهوية).

الهدف الخامس: التعرف على مستوى هوية الفشل تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث)

أظهرت النتائج " ان متوسط درجات الذكور (56,17) درجة وبانحراف معياري قدره (5,849) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (55,37) درجة وبانحراف معياري مقداره (6,240) درجة , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,066) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (278) وهذا يعني لوجود لفروق ذات دلالة احصائية بين التخصص (ذكور _إناث) على مقياس هُويّة الفشل" والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرقين (الذكور _ الاناث)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	180	56,17	5,849	278	1,066	1,96	دال إحصائياً
إناث	100	55,37	6,240				

"وتشير هذه النتيجة في الجدول اعلا عدم وجود فرق دال إحصائياً بين التخصص (ذكور - إناث) ، وهذا يعني انهم يتمتعون بمستوى متقارب من هوية الفشل ،مقاربين بالشعور المسؤولية اتجاه سلوكياتهم في جميع مجالات الحياة، وكما انه مستوى المشاركة الاجتماعية متماثل لديهم والعلاقات مع الآخرين ومستوى الطموح والامل و التفاؤل متشابه ولديهم . ويرى الباحث قد يرجع ذلك الى ان التغيرات والتطورات (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية) التي يمر بها البلد، قد اقلت بتأثيرها على الاقضية والنواحي، من خلال استخدام اساليب التربية الحديثة التي تشجع على المساواة بين الجنسين وان الشعور بتكافؤ الفرص بين الجنسين في التوظيف والتحصيل العلمي هي احد الاسباب لعدم وجود فروق . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج (عبد السادة ، 2017) دراسة (عبد الرحمن، شذي 2010) مع دراسة (السلطان ، ٢٠٠٤) و كانت ومختلفة مع دراسة (اللامي 2022) ودراسة (محمود، احمد ،2011) و دراسة (أمرشدي،٢٠٠٧)، و دراسة (المعاضيدي،2004).

الهدف السادس: التعرف على مستوى هوية الفشل تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إديي)

أظهرت "النتائج ان متوسط درجات العلمي (55,83) درجة وبانحراف معياري قدره (5,914) في حين بلغ متوسط درجات الأدبي (55,95) درجة وبانحراف معياري مقداره (6,104) درجة , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,166) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (278) والجدول(15) يوضح ذلك

جدول (15)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين (العلمي- الإديي)

التخصص	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	55,83	5,914	278	0,166	1,96	غير دال إحصائياً
ادبي	130	55,95	6,104				

"وتشير النتيجة في الجدول اعلا، الى عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية في متغير هوية الفشل تبعاً لمتغير التخصص(علمي _ادبي). وان الطلبة لا يختلفون فيما بينهم في مستوى المسؤولية والاندماج الاجتماعي والشعور بالأهمية ومتساوين في الشعور بالأمل والانفتاح وجاءت نتائج هذه الدراسة" متفقة مع دراسة (جاسم ،2014) التي اشارة الى عدم وجود فروق في الهوية بين(علمي، أدبي)وتتفق مع دراسة(محمود 2011) ودراسة (عبدالرحمن، 2010).

التوصيات والمقترحات

التوصيات

1. تعزيز هوية النجاح في المدارس لمواصلة الطلبة دراستهم للوصول الى اعلى المستويات
2. استخدام الاساليب الارشادية لحث الطلبة على معرفة واختيار هويتهم وتجاوز اضطرابات الأدوار.
3. تفعيل دور الارشاد النفسي لتقديم افضل التوجيهات التي ترفع من مستوى هوية النجاح

المقترحات :-

- 1- القيام بدراسة لمعرفة علاقة هوية النجاح والفشل على متغيرات وجود الحياة لدى طلبة الاعدادية .
2. القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين هوية النجاح، والفشل والطموح الاكاديمي(الدراسي) لدى طلبة الاعدادية.
3. القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين هوية النجاح والفشل وأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الاعدادية.

ترجمة المصادر العربية الى الإنكليزية

1. Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif and Al-Azaydeh, Riyadh Abdel Latif (2015) Modern Methods in Psychological and Educational Counseling, De Bono Center for Thinking Education, First Edition, Hashemite Kingdom of Jordan.
2. Abu Jado, Saleh (1998): Psychology of Socialization, Dar Al-Masirah Publishing House.
3. Ahmed, Muhammad Abd al-Salam (1981). Psychological and Educational Measurement, 2nd ed., Cairo: Al-Nahda Al-Masryia. Egypt.
4. Blanc, Kamal Youssef (2015) Theories of Counseling and Psychotherapy; Author: Investigation/Translation: —; Publisher: Dar Al-Asar Al-Ilmi for Publishing and Distribution, Number of parts: 1; p: 678.
5. Belhaj, Siddiq; Douqa, Ahmed (2018) The relationship between the multidimensional concept of self and values, the motivation to achieve, and the identity of success and failure in adolescents. (Published doctoral dissertation) in the Department of Psychology, Faculty of Social Sciences, University of Algiers 2. Algeria.
6. Al-Halfi, Ali Awda (1995) The identity crisis and its relationship to parental treatment methods among middle school students, Al-Mustansiriya University, College of Arts, unpublished master's thesis.
7. Khaled, Mohamed, 2007, Self-identity: A comparative study between high-achieving and low-achieving stressed students in light of Erickson's psychological theory, Al-Azhar University Journal, Humanities Series, Volume 9.
8. Al-Zubaidi, Abdul Jalil, Al-Kanani, Ibrahim Abdul Hassan, and Bakr, Muhammad

- Elias (1981). Psychological Tests and Measurements, University of Mosul, Iraq.
9. Al-Zayoud - Nader (1998), Theories of Counseling and Psychotherapy, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
10. Al-Saedi, Zahraa Khadir Rashid (2017) Individualism of separation and identity crisis among adolescents (unpublished master's thesis) in psychology, College of Arts, University of Baghdad, Iraq
11. SultanIbtisam Muhammad, (200), Identity development and its relationship to the growth of moral judgments among adolescents, a thesis.
12. Al-Shennawy, Muhammad Mahrous (1994) Theories of Counseling and Psychotherapy; Edition Statement, 1st ed.; Publication Data, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt..
13. Al-Taraya, Ahmed Waad Allah Hamd Allah (2008): Identity crisis, irrational ideas and their relationship to violence among adolescents, (unpublished doctoral dissertation), College of Education - Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
14. Abdul Rahman, Sayed Suleiman (1977): Reality Therapy, Quantitative Annals. Education, Qatar University, Issue 4..
15. Abdul Rahman, Shaza Khalis (2010) Identity Crisis and its Relationship to Antisocial Behavior among Middle School Students (Published Master's Thesis) in Educational Psychology, College of Education - Ibn Al-Haitham - University of Baghdad
16. Abdul-Sada, Abdul-Sajjad Abdul (2017) Self-centeredness and its relationship to the state of deferred identity among middle school students in Basra Governorate (published research) College of Basic Education, University of Sumer, Basra Studies Journal, Twelfth Year / Issue (22) 2017, Iraq.
17. Abdul Kafi, Ismail Abdel Fattah (2001) Education and Identity in the Contemporary World, Strategic Studies Series, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Issue (66), 13.
18. Al-Ajili, Sabah Hussein, Al-Imam, Mustafa, (1990). Measurement and Evaluation, University of Baghdad, Dar Al-Hikma Printing and Publishing House, Iraq.
19. Issawi, Abdul Rahman Muhammad (1974). Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya. Egypt.
20. Farag, Safwat (1980) Psychological Measurement, Cairo, Arab Thought Books House, Egypt.
21. Qasim, Intisar Kamal (6006) Personality type and its relationship to identity achievement and academic achievement motivation among university students) PhD thesis in educational psychology, College of Education for Girls, University of Baghdad, Iraq
22. Al-Lami, Farid Jassim Muhammad (2022) The need for popularity and its relationship to the identity crisis among adolescents (Master's Thesis) in Psychology, College of Arts / Al-Mustansiriya University, Iraq
23. Master'sUnpublished, College of Education, University of Mosul, Iraq.
24. Muhammad Ayad Hashim and Zaki Jihan Zahim Muhammad, (2018) Methods of confronting the identity crisis and its relationship to socialization among middle school students. Al-Fath Journal of Educational and Psychological Research.
25. Mahmoud, Ahmed Mohammed Nouri (2011) Identity Crisis among Elementary School Students (Published Research) College of Basic Education, University of Mosul, in the Journal of Educational and Psychological Research, Issue Thirty-One, Iraq.
26. Al-Marshadi, Imad Hussein Obaid (2007) The development of understanding of identity among adolescents and its relationship to social interaction (published research) College of Basic Education, University of Babylon in the University of Babylon Open Library (net)

27. Mustafa Al-Qamshi (et al.); (2000) Measurement and Evaluation in Special Education: Amman, Dar Al-Fikr, Jordan.
28. Al-Mu'adidi, Sufyan Sa'ib Salman Shaji (2004) Willpower among adolescents and its relationship to their gender, identity achievement, and parental treatment style among middle school students (unpublished doctoral dissertation), College of Education (Ibn Rushd) - University of Baghdad, Iraq..
29. Anastasia, A. (1982). Psychological Testing, 5th . ed., Macmillan Publishing Co. In C., New York.
30. Cross , J.J & Allien , J..C(1970) Ego identity status in college judgment and academic achievement , journal of consult and clinic psychology vol. 17 , no.
31. Erikson, E.H., (1963). Childhood and society. New York, Norton.
32. Eble .R .L. (1972). Essentials of Education Measurement.2nd . ed, New York: Prentice - Hal
33. Glasser, W. & Zunin L.M. (1973): Reality Therapy. In Corsini (Ed.).
34. Mckinny, J.P.(1979).Developmental Psychology : The Adolescent And Youth Adult , The Dorsey Press.
35. Owen R.G, (1984). Ego identity status distribution of anglo and Cuban-American college males and tests of status by culture in teraction on measures of psychological development and self esteem. Dissertation abstract, Vol. 45, No. 4
36. Smith, P(1955): Creativity, N.Y, Hartings Hous.
37. Stanley J. C. and Hopkins K. (1972): Educational and Psychological Meuswment and Evaluation, Englewood cliffs, N.J., Prentice –Hall.